49 - { ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم } منصوب بمضمر على إرادة القول تقديره : ويقول أرسلت رسولا بأني قد جئتكم أو بالعطف على الأحوال المتقدمة مضمنا معنى النطق فكأنه قال : وناطقا بأني قد جئتكم وتخصيص بني إسرائيل لخصوص بعثته إليهم أو للرد على من زعم أنه مبعوث إلى غيرهم { أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير } نصب بدل من أني قد جئتكم أو جر بدل من آية أو رفع على هي أني أخلق لكم والمعنى : أقدر لكم وأصور الأشياء مثل صورة الطير وقرأ نافع { إني } بالكسر { فأنفخ فيه } الضمير للكاف أي في ذلك الشيء المماثل { فيكون طيرا بإذن ا } فيصير حيا طيارا بأمر ا نبه به على أن إحياءه من ا تعالى لا منه وقرأ نافع هنا وفي المائدة { طائر } بالألف والهمزة { وأبرئ الأكمه والأبرص } الأكمة الذي ولد أعمى أو الممسوح العين روي : أن ربما كان يجتمع عليه ألوف من المرضى من أطاق منهم أتاه ومن لم يطق أتاه عيسى E وما يداوي إلا بالدعاء { وأحيي الموتى بإذن ا } كرر بإذن ا دفعا لتوهم الألوهية فإن الإحياء ليس من جنس الأفعال البشرية { وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم } بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها { إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين } موفقين للإيمان فإن غيرهم لا ينتفع بالمعجزات أو مصدقين للحق غير معاندين